[215] أتى النبي " ص " فقال: يا رسول ا متى الساعة قائمة ؟ قال: ويلك ما أعددت لها ؟ قال: ما أعددت لها الا اني أحب ا ورسوله. قال: انك مع من أحببت قال: ونحن كذلك. قال: نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا، فمر غلام للمغيرة ابن شعبة وكان من أقراني، فقال النبي: ان أخر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة (1). 314 - وفى حديث آخر عن الحميدي في الموضع المشار إليه عن أنس ان رجلا سال رسول ا " ص ": متى تقوم الساعة ؟ وعنده غلام من الانصار يقال له محمد، فقال رسول ا: ان يعيش هذا الغلام، فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة (2). 315 - وفي رواية أخرى عن أنس من موضع الحديث الخامس عشر بعد المائة أيضا من المتفق عليه عن أنس أن رجلا سال النبي " ص " قال: متى تقوم الساعه ؟ قال: فسكت رسول ا هنيئة، ثم نظر الى غلام بين يديه من أزد شنوءة فقال: ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة. قال: انس ذلك الغلام من أقراني (3). (قال عبد المحمود): وقد ذكر محمد بن سعد في كتاب الطبقات الكبير في الجزء العاشر عند ذكر أنس بن مالك أمورا تقتضي تهمة أنس بن مالك ومضايقة لملوك الدنيا له. ومن ذلك باسناده الى انس بن مالك قال: استعملني أبو بكر على الصدقات فقدمت وقد مات أبو بكر وجئت عند عمر فقال عمر: يا أنس أجئتنا بظهر. قال: قلت:

_____

(1) رواه مسلم في صحيحه: 4 / 2270. (2) نفس المصدر. (3) رواه مسلم في صحيحه: 4 / 2269.

_____